Talib, Ali. (2020). The administrative and technical components necessary for the success of the classroom management. *Journal of Educational Science, 5* (2), 295-344.

The administrative and technical components necessary for the success of the classroom management

Dr. Ali Abrahim bin Talib
Associated professor at the Department of Educational Administration and Planning AlImam Mohammad Ibn Saud Islamic University
aat1388@hotmail.com

Abstract:

Study Objectives: The study aimed to recognize the following. The administrative prerequisites necessary for the successful management of the teaching halls, from the point of view of faculty members at the Faculty of Social Sciences.. The technical requirements necessary for the successful management of the teaching halls, from the point of view of the teaching staff at the Faculty of Social Sciences. Study methodology and tools: The study used the descriptive approach in its survey method with the questionnaire as its tool Study population: The study population consisted of all the teaching staff members of the Faculty of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University whose number amounted to (600) members. Most prominent results of the study: The study reached several results summarized as follows, The study respondents highly agree on the administrative prerequisites necessary for the successful management of the teaching halls in the Faculty of Social Sciences, There is a high degree of agreement among the study respondents on the technical elements necessary for the successful management of the teaching halls in the Faculty of Social Sciences, There is a very high degree of agreement among the study respondents on the necessary requirements for the successful management of the teaching halls in the Faculty of Social Sciences, the administrative requirements ranked first, followed by the technical ones.

Key words: administrative foundations, success, classroom management.

طالب، علي. (٢٠٢٠). المقومات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية. *مجلة العلوم التربوية، ٥* (٢)، ٣١١-٣٤٤.

المقومات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية

د. علي بن إبراهيم بن محمد بن طالب[١]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المقومات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والأداة هي الاستبانة، وشمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، البالغ عددهم (٦٠٠) عضو وعضوة، واختيرت عينة ممثلة وعددهم (٢٣٤) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية، وأنَّ هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية، كما أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على المقومات اللازمة لنجاح إدارة القاعات الدراسية بكلية العلوم الاجتماعية، فتأتي المقومات الإدارية بالمرتبة الأولى، تليها المقومات الفنية.

الكلمات المفتاحية: المقومات الادارية، النجاح، إدارة القاعات التدريسية.

[١] الأستاذ المشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، aat1388@hotmail.com

المقدمة:

يُعد التعليم عمومًا والتعليم العالي -بصفة خاصة- أحد أهم المرتكزات التي تُعوِّل عليها الأمم والمجتمعات في نهضتها وتقدمها، ومن أبرز الأدوات المستخدمة في مواجهة التغيرات والتحولات والمستجدات على المستويين العربي والعالمي، ومن الوسائل الرئيسة المستخدمة في تحقيق التنمية المستدامة؛ وذلك من خلال الوظائف التي تقوم بها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وما تقدمه من برامج أكاديمية متخصصة ومتنوعة وأنشطة تدريسية وأبحاث علمية في مختلف المجالات.

ومن المعلوم أنَّ وجود الجامعة يقترن بوجود ثلاثة أمور مهمة وهي الفكر، والعلم، والحضارة، وهذه المفاهيم مترابطة ويكمل بعضها البعض الآخر، وهي التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان (بركات، ٢٠٠٩، ٨٥). فالجامعة هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية وبذلك عادة ما توصف الجامعات بأنها مراكز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جمعاء، علاوة على أنَّ الجامعة لا يمكن لها أن تعيش في برج عاجي ومنعزلة عن المجتمع وثقافته (الزبيدي، ٢٠٠٧، ٩٧).

وتواجه الجامعات العربية بوصفها مؤسسات للتعليم العالي العديد من التحديات، بعضها خارجي يفرضها الواقع الدولي والتحولات العالمية الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والعلمية، التي منها استحداث نظم تعليمية حديثة مثل التعليم عن بعد، وتطور مجالات البحث العلمي، وتزايد استخدام الوسائط الإلكترونية في الجامعة، وزيادة التعاون العلمي بين مؤسسات التعليم العالي، وتدويل التعليم. وبعضها الآخر مجموعة التحديات الداخلية الخاصة في المجتمعات المحلية التي تقدم هذه الجامعات خدماتها فيها، التي منها ضعف الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات، وتزايد الطلب الاجتماعي عليها، وصعوبة التوازن بين الكمِّ والنوع في منظومة العمل في هذه المؤسسات، وصعوبة التكيف مع متطلبات السوق في هذه المجتمعات، وضعف مخرجات المؤسسات المتمثلة في الأعداد الهائلة من الخريجين غير الملائمين لمستجدات العصر في ظل تغيير طبيعة وأشكال مهن المستقبل (بركات، ٢٠٠٩، ٨٧؛ خوج، ٢٠٠٨، ١٢).

وتوالَى إنشاء الجامعات في المملكة حتى بلغ عددها عام ١٤٣٩هـ (٢٧) جامعة حكومية موزعة جغرافيًّا بين مناطق المملكة، وترتبط كافة هذه الجامعات بوزارة التعليم العالي مع تمتعها بقدر من الاستقلالية في المجالات الإدارية والمالية والأكاديمية، كما تضمنت هذه الجامعات

العديد من التخصصات العلمية والتطبيقية في مختلف المجالات. (موقع وزارة التعليم العالي على الشبكة العنكبوتية).

وعلى الرغم من الحداثة النسبية لنشأة الجامعات السعودية، فإنها تمتلك عددًا من مقومات النجاح التي تستمدها من البيئة الداخلية وبعضًا من الفرص المحفزة التي تستمدها من البيئة الخارجية، لكنها كغيرها من مؤسسات المجتمع تعاني من نقاط ضعف في بنيتها الداخلية وتواجه بعض المهددات الخارجية (الهوساوي، ٢٠٠٦، ١٩).

تساعد البيئة الفاعلة للقاعات التدريسية الطالب على تحقيق مجموعة من المخرجات الشخصية، والاجتماعية، والتعليمية، المتمثلة في استثارة التوجيه الذاتي عند المتعلمين وتحمل مسؤولية أفعالهم، وتسهم في تمييز الفرد بشخصيته وتحقيق مبدأ الفردية والاستقلالية. فضلاً عن إشباع ميول الطلبة، كما تعمل على إقامة علاقات اجتماعية في إطار القيم السائدة. وتسهم في معرفة المتعلم لإمكاناته وتقبلها، وتعمل على تعزيز القدرة على مواجهة الصعوبات التي تواجهه. وتعزيز الإحساس بالمكان والانتماء والتماسك لدى الطلبة، كما تعمل أيضًا على تطوير أنماط للتفكير والتعلم، وتتصف بالتفرد والتميز.

وتعد البيئة الصفية الآمنة مطلبًا أساسيًّا لإنجاح العملية التعليمية التعلمية، ويتجاوز مفهوم البيئة الصفية الفضاء المادي، إلى العلاقات ما بين المعلم والطلبة، وما بين الطلبة أنفسهم، إضافة إلى الأعراف والسلوكيات السائدة، فتوفير بيئة صفية آمنة؛ يعني جوًّا صفيًّا يتَّسم بالانفتاح والإيجابية، ويخلو من الخوف، حيث يتفاعل الطلبة في محيط بيئي معقد له تأثير قوي على كل جانب من جوانبه، بما يحويه من عناصر (منسي، ٢٠٠١).

وجاءت أهمية إدارة القاعات التدريسية التي يتم من خلال عملياتها وتفاعلاتها تحقيق الهدف الأول للتعليم الجامعي وهذا ما ذكره هلال (٢٠١٤م) أنَّ إدارة القاعة التدريسية تعد من العناصر المهمة في العملية التعليمية؛ كونها تعتمد على شخصية عضو هيئة التدريس وأسلوبه في التعامل مع الطلبة في داخل القاعة الدراسية وخارجها، والعنصر الأساس والمهم في العملية التعليمية، وتؤدي الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دورًا بارزًا في فعالية هذه العملية؛ كونها تشكل أحد المدخلات التربوية الرئيسة، والمدرس الناجح هو القادر على أداء دوره بكل فاعلية واقتدار، الذي يكرس جهوده لإيجاد فرص تعليمية أكثر ملاءمة لطلبته من خلال أنشطته وفعالياته داخل قاعة الدرس وخارجها.

مشكلة الدراسة:

أشارت دراسة الثبيتي (٢٠١٤) إلى أنَّ هناك إجماع من قِبل مجتمع الدراسة على أنَّ عوامل تعزيز الجودة في بيئة القاعات التدريسية لا تتوافر بالقدر المطلوب بل بعضها لا يتوافر مطلقًا، ويؤكد ذلك ما أشار إليه هيجان (٢٠١٣) إلى أنَّ بيئات العمل في المملكة العربية السعودية تفتقر إلى الدراسات العلمية التي تتناول خصائص هذه البيئات وظروفها، مما يؤثر على المعلومات المطلوبة في مجالات التنمية البشرية. والمشكلة لا تكمن في افتقار بيئات العمل إلى الدراسات العلمية، بل قبل ذلك تفتقر إلى القناعة بأهمية هذه الدراسات ودورها في رفع كفاءة الأداء، سواءً أبالنسبة للموارد البشرية كان ذلك أو لبيئة العمل الفيزيقية، مما يترتب عليه حتمًا الافتقار إلى الدراسات المنهجية التي تعالج قضايا بيئة العمل؛ لذلك فإنَّ غياب هذه الدراسات يجعلها أقل تجاوبًا مع جهود التطوير والإصلاح الإداري ومحاولة الإبقاء على الوضع الراهن؛ لأن تكلفته أقل بكثير من تكلفة التغيير المدروس (هيجان، ٢٠١٣).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في معاناة القاعات التدريسية ببعض الجامعات السعودية من بعض المشكلات، ومن افتقادها لبعض المقومات اللازمة لنجاحها، مما يتطلب الكشف عن المقومات الإدارية والفنية اللازمة لهذه القاعات تمهيدًا للعمل على توفيرها، مما يسهم في نجاح القاعات التدريسية في تحقيق أهدافها بكفاءة عالية.

أسئلة الدراسة:

١. ما المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٢. ما المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على المقومات الإدارية (التخطيط – التنظيم – الإشراف والمتابعة – التقويم) اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية.
٢. التعرف على المقومات الفنية (طرق التدريس – الوسائل التعليمية – الأنشطة والأدوات)

اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

- أهمية القاعات التدريسية بصفة عامة، وفي الجامعة بصفة خاصة وما يترتب عليها من آثار تؤثر بصورة مباشرة على العملية التعليمية.
- الندرة النسبية – بحسب اطلاع الباحث – للدراسات التي تناولت القاعات التدريسية بصورة مستقلة بالدراسة والبحث.
- يمكن أن تفيد أعضاء هيئة التدريس من خلال التعرف على أبرز مقومات القاعات التدريسية، ومن ثم العمل على مراعاتها لتؤثر إيجابًا على سير العملية التعليمية.
- يمكن أن تفيد القيادات الإدارية بالجامعة من خلال التعرف على أبرز مقومات القاعات التدريسية، ومن ثم العمل على مراعاتها لتؤثر إيجابًا على سير العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: التعرف على المقومات الإدارية وتشمل: التخطيط - التنظيم - الإشراف والمتابعة - التقويم، وعلى المقومات الفنية وتشمل: طرق التدريس- الوسائل التعليمية - الأنشطة والأدوات.

الحدود المكانية: كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨ – ١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

إدارة القاعات التدريسية:

يعرِّف هلال (٢٠١٤م، ٨٦) إدارة القاعة التدريسية بأنها: مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية التعلمية التي يتم فيها التفاعل ما بين الطالب والتدريس، والطالب والمنهاج، والطالب وزميله الطالب الآخر، وتوجيهها لتحقيق الأهداف الموضوعة.

ويعرفها الباحث إجرائيًّا بأنها: الطريقة التي ينظم بها العضو هيئة التدريس عمله داخل القاعة الدراسية، ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التي يبتغيها من المحاضرة.

المقومات الإدارية للقاعات التدريسية: يقصد بها الباحث مجموعة الخطوات والإجراءات الإدارية المتمثلة في التخطيط - التنظيم - الإشراف والمتابعة - التقويم لكل ما يتعلق بالقاعات التدريسية.

المقومات الفنية للقاعات التدريسية: يقصد بها الباحث مجموعة الآليات والإجراءات المتعلقة بالوسائل التعليمية وطرق التدريس والإضاءة والتهوية، والمقاعد ... إلخ.

الإطار النظري:

ماهية القاعات التدريسية:

يرى الهويدي (٢٠٠٢م، ص٩٧) أنَّ العملية التعليمية تتم في قاعات دراسية، وأنَّ المعلم مطالب بتوفير الظروف المادية والنفسية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية، وتتضمن البيئة المادية تنظيم الغرفة نفسها، والتجهيزات، والأدوات، وعدد التلاميذ، وطريقة جلوسهم في غرفة الصف. بينما تعني البيئة النفسية المناخ أو الوسط السائد في الصف كمجموعة اجتماعية، والصفوف التي يسودها بنية نفسية جيدة هي التي يسودها الاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب، وعلاقة إيجابية تعاونية بين الطلاب، كما أنها الغرف الصفية التي يدرك فيها الطلاب الأهداف التي عليهم أن يحققوها وأنهم يتحملون مسؤولية تحقيقها.

وتتضمن بيئة القاعات التدريسية خمسة مكونات (السواعي وقاسم، ٢٠٠٥م، ص ١٧-٢٠) يجب على المعلم أن يوفرها هي:

١. إيجاد بيئة من الاحترام والمودة من خلال تفاعل المعلم مع الطلاب، والطلاب مع بعضهم.
٢. بناء ثقافة للتعلم، وتشمل ثلاثة عناصر هي: أهمية المحتوى الدراسي، وافتخار الطلاب بالعمل، وتوقعات التعلم والتحصيل.
٣. إدارة الإجراءات الصفية، وتشمل خمسة عناصر هي: إدارة المجموعات التدريسية، إدارة الفترات الانتقالية، إدارة الموارد التعليمية والتجهيزات، إدارة المهام غير التدريسية، والإشراف على المتطوعين والمساعدين.
٤. إدارة سلوك التلاميذ، وتشمل ثلاثة عناصر هي: التوقعات، ومراقبة سلوك التلاميذ، والاستجابة لسلوك التلاميذ.

٥. تنظيم المكان، ويشمل عنصرين هما: السلامة وتنظيم الأثاث، وسهولة الوصول إلى مصادر التعلم واستخدامها.

أهداف إدارة القاعات التدريسية:

تعد عملية التعليم في القاعات التدريسية عملية تفاعل مستمر بين المعلم والطلاب، تتم من خلال نشاطات محددة تُعطى في ظروف محددة. ولإحداث التفاعل المستمر بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم لابد من أن تتوافر البيئة المناسبة، والمشجعة للتفاعل، ولتحقيق ذلك يجب توافر عدة أهداف من أهمها:

١. حفظ النظام: وذلك من خلال سَنِّ الإجراءات التأديبية، وفرض الاستجابة للتعليمات والتنظيمات، التي تراعي خلق الأمان والاستقرار، واتباع سياسة الجامعة وعدم تجاوزها، والتدرج في هذه العقوبات، وتنزيلها على الوقائع والأحداث.

٢. الانضباط:

أ - انضباط داخلي: ينبع من الطلاب أنفسهم، فيلتزمون بالمحافظة على الهدوء، والنظام الداخلي داخل قاعات التدريس، نتيجة اقتناعهم بدورهم وأهميته لهم. فالطالب المنضبط ذاتيًّا يحافظ على النظام، ويراقب سلوكه ذاتيًّا، ويحرص على الالتزام بتعليمات المعلم وطلباته سواءً أكان المعلم موجودًا أو غير موجود.

ب - انضباط خارجي: وهو يُفرض من الخارج على المتعلم، ويقوم بتنفيذ رغبات الآخرين بناءً على تعليماتهم، فهو يمارس هنا انضباطًا من الخارج. وبقدر ما يكون عضو هيئة التدريس قادرًا على قيادة القاعة وإدارتها بقدر ما يكون مؤثرًا في انضباط الطلاب. وأفضل الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلم لحفظ النظام تقوم على تكوين وتنمية الانضباط الذاتي لدى الفرد؛ لأن ذلك يضمن استمرار الفرد في نشاطه التعليمي، وابتعاده عن كل المؤثرات.

٣. تنظيم البيئة الفيزيقية: تلاميذ القاعة هم العنصر الأهم في العملية التعليمية، والبيئة الفيزيقية هي التي تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم، فهي من الأمور الهامة في زيادة الفعالية والإنتاج.

٤. القوى والعوامل المؤثرة في إدارة القاعة: يتأثر النظام والانضباط في القاعة بعوامل عديدة

متنوعة، يتصل بعضها بنمط الإدارة المتبع داخل الجامعة، ويتصل بعضها الآخر بعضو هيئة التدريس ومفهومه للنظام والانضباط وسلوكه وتفاعله، ويتصل البعض الآخر بالتلاميذ والمناخ التعليمي (العجمي، ٢٠٠٠م).

متطلبات نجاح إدارة القاعات التدريسية:

تحتاج إدارة القاعات التدريسية بعض المتطلبات التي ينبغي توافرها، ويمكن عرضها على النحو التالي:

١. التخطيط والإعداد المسبق الذي يتضمن أو يهدف إلى توجيه الجهود والطاقات المتوفرة في القاعة وربما في البيئة الجامعية، وبشكل عام من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.

٢. تحقيق أهداف مخطط لها ومنظمة، فهي عملية هادفة في نظامها الكلي، وفي العمليات أو الإجراءات الرئيسية والفرعية التي تحدث خلال الممارسة.

٣. تحرص على توفير الجوِّ النفسي والاجتماعي الذي يشجع على التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.

٤. توظيف واستخدام جميع الإمكانيات البشرية والمادية التي توجد في البيئة التعليمية، وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

٥. التأهيل العلمي والمسلكي الذي يتسلح به عضو هيئة التدريس، (منسي، ٢٠٠٠م، ص١٤).

وذكر العبادي (٢٠٠٥) عدة عوامل تحقق نجاح إدارة القاعات التدريسية هي:

١. شخصية المعلم وأسلوبه: المعلم الحازم والمرن والمشجع على المشاركة وإثارة الدافعية يحظى باحترام الطلاب.

٢. الإعداد والتحضير الجيدين: التحضير والإعداد الجيد للدرس، وتحديد الأهداف، والأساليب والأنشطة، والتقويم يساعد الطلاب على إدراك كل ما تعلموه وما تحقق لهم من فوائد نتيجة المحاضرة المتميزة، فيكون ذلك حافزًا لهم للإقبال والاندفاع نحو التعلم.

٣. توفير المناخ النفسي والاجتماعي المناسب لعملية التعلم: إذا توافر المناخ المناسب في القاعة الدراسية شجع ذلك على التفاعل الجيد؛ لأن البيئة لها تأثير كبير في فعالية عملية التعلم.

٤. الديمقراطية: البيئة الدراسية مجموعة من العلاقات والاتصالات والتفاعلات بين مجموعة من الأفراد (المعلم والطلاب).

٥. الاهتمام الجيد بتعلم الطلبة: اهتمام المعلم وإدارة الجامعة بالطلاب، ومتابعة سلوكهم، ومدى تقدمهم أو تأخرهم في التحصيل الدراسي، وحل مشكلاتهم يساعد على تقدم الطلاب ونجاح إدارة القاعة.

٦. التفاعل الإيجابي داخل القاعات التدريسية: فإنه يسهم فيما يلي (إبراهيم، ٢٠٠٢م):

- يساعد المعلم على تطوير طريقته في التدريس، عن طريق إمداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الفصل، ومعايير السلوك المرغوب فيه.
- يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية إلى حالة المناقشة وتبادل وجهات النظر حول أي موضوع أو أي قضية.
- يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المقرر الدراسي، بل ونحو زملائهم، فقد ينمي لديهم مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة، وذلك بما يوفره المعلم لتلاميذه من أمن وعدالًة ديمقراطية.
- يرفع من مستوى تحصيل الطلاب ويقوي تعلمهم من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للطلاب الأقل قدرة منهم.
- تغيير دور المعلم من ملقنٍ، والطالب من متلقٍ ومستجيب لا حول له ولا قوة، إلى كونهما قطبي العملية التعليمية.
- تربية الطلبة على كيفية التخاطب، والحديث، والإصغاء، والإقناع، وعدم المقاطعة، وتقدير مواقف الآخرين، وخبراتهم، ومشاعرهم المختلفة في وجهات النظر.

الدراسات السابقة:

١. دراسة حموه (٢٠١٧م) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحسين البيئة المدرسية ومعوقات تطبيقها، في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمحافظة ينبع، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية الجديدة، وبين التحصيل الدراسي، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٠) مديرة ووكيلة مدرسة ثانوية، اللواتي يعملن في المدارس الثانوية التابعة لإدارات التربية والتعليم بمحافظة ينبع، للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٦هـ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنَّ واقع تطبيق مبادئ (التركيز على المستفيد، والانتفاع بالموارد

البشرية، ومبدأ التحسين المستمر، وتشكيل فرق العمل) لتحسين البيئة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمحافظة ينبع كان بدرجة متوسطة، وأنَّ واقع تطبيق مبادئ (القيادة الموجهة، اتخاذ القرارات، التخطيط الاستراتيجي) لتحسين البيئة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمحافظة ينبع كان بدرجة كبيرة، كما أنَّ مستوى معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمحافظة ينبع كان بدرجة كبيرة، وأنَّ هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين البيئة المدرسية التي تطبق إدارة الجودة الشاملة وبين مستوى التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية للبنات بمحافظة ينبع.

٢. دراسة العوهلي (٢٠١٤م): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن بعض عناصر البيئة الصفية، وعلاقتها بأنماط التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة القصيم، وتكونت عينة من (٥٩٠) طالبًا، اختارتهم بالطريقة العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أنَّ التقديرات على مقياس البيئة الصفية كانت ضمن المستوى المتوسط، وبلغ أعلى متوسط على مجال التنافس، وأدنى متوسط على مجال الاحتكاك، كما أنَّ التقديرات على مقياس أنماط التفكير كانت ضمن المستوى المتوسط، وبلغ أعلى متوسط للأسلوب الهرمي، وأدنى متوسط للأسلوب المحافظ، ، وتوصلت الدراسة إلى وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، بين البيئة الصفية وأنماط التفكير لمجالات (التشريعي، والتنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، والمتحرر، والمحافظ، والهرمي، والملكي، والأقلي، والفوضوي، والخارجي، ووجود فروق دالَّة إحصائيًّا لأنماط التفكير على مجالات (الرضا، والصعوبة، والتجانس) تعزى إلى اختلاف الصف الدراسي، وكانت الفروق لصالح طلبة الصف الأول والثاني الثانوي، ووجود فروق دالَّة إحصائيًّا لأنماط التفكير على مجالات (الرضا، والاحتكاك، والتنافس، والتجانس) تعزى إلى اختلاف التحصيل الدراسي، وكانت الفروق لصالح الطلاب المُتَدَنِّي التحصيل.

٣. دراسة الثبيتي، (٢٠١٤م)، هدفت إلى بيان مدى توافر عوامل تعزيز الجودة في بيئة القاعات التدريسية، بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من أهمها: أنَّ هناك إجماعًا من قبل مجتمع الدراسة على

أنَّ عوامل تعزيز الجودة في بيئة القاعات التدريسية لا تتوافر بالقدر المطلوب، بل بعضها لا يتوافر مطلقاً مثل: السبورة الضوئية، وجهاز الحاسوب، وإمكانية الاتصال بالإنترنت، وعازل الصوت، والستائر، وقد أوصت الدراسة في ضوء نتائجها بعدة توصيات، من أبرزها : تزويد كل قاعة تدريسية بجهاز حاسوب، وسبورة ضوئية، وستائر؛ لتعتيمها عند الحاجة، وإمكانية الاتصال بالإنترنت، واختيار مقاعد للطلبة أكثر راحة وأنسب لأحجامهم، ومن الأفضل أن تكون متحركة، وتتناسب أعدادها مع مساحة القاعة فتسهل الحركة داخل القاعة، والاهتمام بصيانة ونظافة القاعات التدريسية باستمرار، واختيار مكيفات صامتة لا تزعج الطلبة والمحاضرين، وتأمين وسائل الأمن والسلامة بكل القاعات التدريسية.

٤. دراسة الجزائري وكحيلي (٢٠١١م)، هدفت إلى معرفة معوقات استخدام عناصر البيئة المادية لتدريس مادة الأحياء، من وجهة نظر مدرسي المادة في المدارس الثانوية في محافظة دمشق، من حيث (غرفة الصف، وتقنيات التعليم، والمختبرات التعليمية، والحدائق المدرسية، والبناء المدرسي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأُعدَّت استبانة من خمسة محاور وهي: (المختبرات المدرسية، وغرفة الصف، والحديقة المدرسية، والمبنى المدرسي، والوسائل التعليمية). وتوصلت الدراسة إلى وجود عوائق بدرجة مرتفعة من وجهة نظر معلمي مادة الأحياء في المدارس الثانوية نحو عناصر البيئة المادية، وتوزعت تلك المعوقات على التوالي: (الحديقة بنسبة (٨٤٪)، والتقنيات التعليمية بنسبة (٧٨٪)، وغرفة الصف بنسبة (٧٧٪)، والبناء المدرسي بنسبة (٧٧٪)، والمختبرات التعليمية بنسبة (٧٦٪). ولم يتبين وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

٥. هدفت دراسة فانديفر (Vandiver, 2011) إلى الكشف عن مدى تأثير نوعية التسهيلات والخدمات المدرسية على البيئة التعليمية في المدارس الثانوية في شمال تكساس، وإلى تحديد العلاقة بين التسهيلات والخدمات المدرسية وبيئة التعليم المدرسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل البيانات، ومزجت بين المقابلات الشخصية والاستبانة في جمع البيانات، وأظهرت الدراسة أنَّ هناك علاقة موجبة بين نوعية وملاءمة التسهيلات التعليمية وبين تحصيل الطلاب، وأنَّ هناك تغيرًا في معدل دوران المعلمين الوظيفي.

٦. سعت دراسة دوريس (Dorris, 2011) إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام استمارة تقويم

بيئة التعلم ((Effective Learning Environment Assessment (ELEA في تقويم بيئة التعلم. واستخدمت الدراسة أداة مصممة لتقويم تصورات المعلمين حول المنشأة التعليمية من أجل دراسة (ELEA)، ودرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في ولاية تكساس من خلال مقياس تقدير التصميم ((Design Assessment Scale (DAS من خلال شبكة الانترنت. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ معاملات الارتباط تتراوح بين (0.43) وحتى (0.64)، وتتفق النتائج مع التوقعات النظرية، كما أكدت النتائج أنَّ استمارة (ELEA) تمتلك صلاحية كافية لتقويم حالة المنشأة التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي تناولت البيئة التدريسية بصفة عامة، وباعتبار القاعات التدريسية من ضمن عناصر البيئة الصفية فإنَّ تفرد الدراسة الحالية بالتركيز عليها يعطيها تميزًا عن هذه الدراسات بجانب تميزها في عينتها ومجتمعها، ورغم ذلك أفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في عرض الإطار النظري وبعض الإجراءات المنهجية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية البالغ عددهم (٦٠٠) عضو وعضوة.

عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢٣٤) عضوًا من هيئة التدريس.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٩) عبارة، تتناول المقومات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية، وهي مقسمة على محورين، أحدهما تناول المقومات الإدارية، والآخر تناول المقومات الفنية.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

عُرضت الاستبانة على عدد من المحكمين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب منهم إبداء

الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، أجرى الباحث التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، طبَّقها الباحث ميدانيًّا على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) عضوًا من هيئة التدريس، كما حُسِب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، فقد حُسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (١)

معاملات ارتباط (بيرسون) لعبارات (المقومات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية) بالدرجة الكلية لكل بُعد

المقومات الإدارية		المقومات الفنية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٩٤❖❖	١	٠,٦٦٩❖❖
٢	٠,٦٧٣❖❖	٢	٠,٧٥٠❖❖
٣	٠,٦٢٢❖❖	٣	٠,٨٠٢❖❖
٤	٠,٦٤٤❖❖	٤	٠,٦٣٨❖❖
٥	٠,٥٤٠❖❖	٥	٠,٦٩٦❖❖
٦	٠,٧٨٤❖❖	٦	٠,٧٣٢❖❖
٧	٠,٦٤١❖❖	٧	٠,٧٥٢❖❖
٨	٠,٦٥٥❖❖	٨	٠,٧٨٨❖❖
٩	٠,٦٠٨❖❖	٩	٠,٧٣٧❖❖
١٠	٠,٨٣٥❖❖	١٠	٠,٧٧٨❖❖
١١	٠,٧٠٧❖❖	١١	٠,٧٦٥❖❖
١٢	٠,٨٢٨❖❖	١٢	٠,٧٢١❖❖

المقومات الإدارية		المقومات الفنية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١٣	❖❖٠,٧٦٣	١٣	❖❖٠,٨٠٥
١٤	❖❖٠,٧٨٣	١٤	❖❖٠,٨٢٢
١٥	❖❖٠,٨٠٣	١٥	❖❖٠,٧٥٠
١٦	❖❖٠,٧١٨	١٦	❖❖٠,٧٥٩
-	-	١٧	❖❖٠,٧٠٤
-	-	١٨	❖❖٠,٧٠٨
-	-	١٩	❖❖٠,٧٥٥
-	-	٢٠	❖❖٠,٧٨٥
-	-	٢١	❖❖٠,٧٠٢
-	-	٢٢	❖❖٠,٧٦٢
-	-	٢٣	❖❖٠,٧٧٤

جدول (٢)

معاملات ارتباط (بيرسون) لأبعاد (المقومات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية) بالدرجة الكلية للأداة

المحور	معامل الارتباط
المقومات الإدارية	❖❖٠,٨٧٢
المقومات الفنية	❖❖٠,٨٧٦

يتضح من خلال الجداول (١ ، ٢) أنَّ جميع العبارات والأبعاد دالَّة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

تُؤكِّد من ثبات الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ)، والجدول (٣) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (٣)

معامل (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	المقومات الإدارية	١٦	٠,٨٣١
٢	المقومات الفنية	٢٣	٠,٨٦٦
	الثبات الكلي	٣٩	٠,٨٧٥

يتضح من خلال الجدول (٣) أنَّ مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائيًّا، فقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٧٥)، وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٣١، ٠,٨٦٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على «ما المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة»؟

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب، لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بهذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة حول المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	نسبة الممارسة	الترتيب
١٣	مراعاة التخطيط الجيد لتوزيع المقاعد بالقاعات التدريسية.	٤,٥٥	٠,٧٢	عالية جدًّا	٩٠,٩	١
١	أن يضع عضو هيئة التدريس بين يدي طلابه نسخة مكتوبة ومفصلة من خطة المقرر	٤,٥٤	٠,٨١	عالية جدًّا	٩٠,٩	٢

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	نسبة الممارسة	الترتيب
	ومتطلباته بما تتضمنه من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ومواعيد الاختبارات، والمصادر والمراجع الداعمة للمقرر.					
٢	الإشراف على توزيع الطلاب داخل القاعات التدريسية وفق خطة علمية.	٤,٥٣	٠,٦٨	عالية جدًّا	٩٠,٦	٣
٦	متابعة توافر عناصر الأمن والسلامة داخل القاعات التدريسية.	٤,٥٠	٠,٨١	عالية جدًّا	٩٠,٠	٤
٩	توفير عضو هيئة التدريس للانضباط داخل القاعات التدريسية.	٤,٤٠	٠,٨٠	عالية جدًّا	٨٨,٠	٥
١٢	التخطيط الجيد لإدارة الوقت داخل القاعات التدريسية.	٤,٣٦	٠,٨٣	عالية جدًّا	٨٧,٢	٦
١١	التخطيط الجيد لأماكن القاعات التدريسية.	٤,٣٦	٠,٩٠	عالية جدًّا	٨٧,٢	٧
١٠	وضع الأنظمة واللوائح المتعلقة بالقاعات التدريسية ومتابعة تنفيذها.	٤,٣٥	٠,٨٤	عالية جدًّا	٨٧,١	٨
٣	المتابعة المستمرة لجوانب الضعف داخل القاعات التدريسية واقتراح الخطط لعلاجها.	٤,٣٣	٠,٩٠	عالية جدًّا	٨٦,٦	٩
٨	الالتزام بالأعداد المحددة داخل القاعات التدريسية ومتابعة مدى ملاءمتها لهذه الأعداد.	٤,٢٧	٠,٩٧	عالية جدًّا	٨٥,٥	١٠
٧	حرص عضو هيئة التدريس على توفير جو من المتعة والتشويق داخل القاعات التدريسية.	٤,١٩	٠,٨٢	عالية	٨٣,٨	١١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	نسبة الممارسة	الترتيب
١٤	التنويع في استخدام أساليب التقويم داخل القاعات التدريسية (اختبارات، تقارير، ملفات تقويم، بطاقة ملاحظة، حوار، مناقشة، مشاريع، إلخ).	٤,١٨	١,٠٢	عالية	٨٣,٥	١٢
٥	توفير الظروف الفيزيقية المناسبة في القاعات التدريسية مثل: التهوية - النظافة - الترتيب – الإضاءة.	٤,١٤	٠,٨٨	عالية	٨٢,٧	١٣
١٥	متابعة توافر الأجهزة ومعينات التدريس المتطلبة داخل القاعات التدريسية.	٤,٠٩	١,٠٤	عالية	٨١,٧	١٤
١٦	الإشراف على تنفيذ خطط بديلة داخل القاعات التدريسية أثناء الأزمات والطوارئ والأعطال المفاجئة.	٣,٩٥	١,١٢	عالية	٧٩,١	١٥
٤	توفير مكتبة خاصة لكل قاعة تدريسية.	٣,٧٩	١,٠٩	عالية	٧٥,٧	١٦
المتوسط الحسابي العام		٤,٢٨	٠,٦٣	عالية جدًّا	٨٥,٧	-

يتضح من الجدول (٤) أنَّ محور المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية يتضمن (١٦) عبارة، تتراوح المتوسطات الحسابية لهم ما بين (٣,٧٩، ٤,٥٥)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، التي تُشير إلى درجة موافقة (عالية – عالية جدًّا)، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية.

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٢٨) بانحراف معياري (٠,٦٣)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة، على المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات

التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية، ومن أبرز تلك المقومات: (مراعاة التخطيط الجيد لتوزيع المقاعد بالقاعات التدريسية، وكذلك أن يضع عضو هيئة التدريس بين يدي طلابه نسخة مكتوبة ومفصلة من خطة المقرر ومتطلباته بما تتضمنه من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ومواعيد الاختبارات، والمصادر والمراجع الداعمة للمقرر، إضافة إلى الإشراف على توزيع الطلاب داخل القاعات التدريسية وفق خطة علمية، ومتابعة توافر عناصر الأمن والسلامة داخل القاعات التدريسية، و توفير عضو هيئة التدريس للانضباط داخل القاعات التدريسية).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري بالجدول (٤) أنَّ تلك القيم تنحصر بين (٠,٧٢، ١,٠٩)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى أنَّ هناك تجانسًا بين استجابات أفراد الدراسة حول المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل أبرز خمس عبارات بمحور المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، وهي تتمثل في العبارات (١٣، ١، ٢، ٦، ٩) مرتبة تنازليًّا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (١٣) وهي: (مراعاة التخطيط الجيد لتوزيع المقاعد بالقاعات التدريسية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٥) وانحراف معياري (٠,٧٢)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أنَّ مراعاة الأستاذ لتحقيق العدالة والموضوعية في تقويم الطلاب، من المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

ويظهر للباحث أنَّ هذه النتيجة منطقية باعتبار أنَّ التخطيط الجيد هو الخطوة الأولى لنجاح أي عمل، وبدون التخطيط يصبح العمل عشوائيًّا، ويهدر الكثير من الوقت والجهد دون تحقيق الهدف المطلوب.

٢. جاءت العبارة (١) وهي: (أن يضع الأستاذ بين يدي طلابه نسخة مكتوبة ومفصلة من خطة المقرر، ومتطلباته بما تتضمنه من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ومواعيد الاختبارات، والمصادر والمراجع الداعمة للمقرر) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري

(٠,٨١)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أنَّ وضع الأستاذ بين يدي طلابه نسخة مكتوبة ومفصلة من خطة المقرر، ومتطلباته، بما تتضمنه من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ومواعيد الاختبارات، والمصادر والمراجع الداعمة للمقرر من المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

ويمكن عزو هذه النتيجة لاعتبار أنَّ وجود مثل هذه النسخة بيد يدي الطلاب يسهل العمل والتواصل داخل القاعات التدريسية، ويحافظ على انضباط القاعة بصورة كبيرة، حيث إنَّ كل طالب تكون في يده نسخة موضح بها خطة المقرر، ومتطلباته، وإجراءات تنفيذها، مما يمنع كثرة الاستفسارات أو الضوضاء أو يؤثر سلبًا على التركيز.

٣. جاءت العبارة (٢) وهي: (الإشراف على توزيع الطلاب داخل القاعات التدريسية وفق خطة علمية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وانحراف معياري (٠,٦٨)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أنَّ قيام الأستاذ بتوزيع موضوعات المقرر على الخطة الزمنية توزيعًا علميًّا مناسبًا من المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون عمل المعلم تغيَّر في ضوء الاستراتيجيات والاتجاهات الحديثة في التعليم، من مجرد ناقلٍ وملقنٍ للمادة العلمية إلى عمل الموجه والمرشد أثناء العملية التعليمية، فيكون من بين اختصاصاته الإشراف على توزيع الطلاب داخل القاعات التدريسية بما يحقق قدرًا كبيرًا من الانضباط والتوجه المباشر نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

٤. جاءت العبارة (٦) وهي: (متابعة توافر عناصر الأمن والسلامة داخل القاعات التدريسية) بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٨١)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أنَّ حرص الأستاذ على توزيع وقت المحاضرة بشكل يتلاءم مع محاور الموضوع المطروح للشرح من المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون توافر عناصر الأمن والسلامة مطلبًا مهمًّا في شتى المجالات بما فيها المجال التعليمي، وإشراف المعلم على تحقق ذلك يسهم بإيجابية، ويعطي ثقة بدرجة عالية في الاطمئنان لهذه العناصر.

٥. جاءت العبارة (٩) وهي: (توفير عضو هيئة التدريس للانضباط داخل القاعات التدريسية) بالمرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٨٠)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أنَّ تكليف الأستاذ أحد الطلاب بعملية التنسيق للمجموعة، ووضع قائمة خاصة بالطلاب عن طريق البريد الإلكتروني أو أحد برامج التواصل الاجتماعي؛ لتسهيل التواصل بينه وبينهم، من المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

وتبدو هذه النتيجة منطقية في ظلِّ اعتبار الانضباط داخل القاعات التدريسية عاملاً رئيسًا في نجاح إدارتها، وفي تحقيق أهدافها، فبدون الانضباط تصبح العملية داخل القاعات التدريسية غير ناجحة، ويقلُّ التركيز، وتنتشر العشوائية، فتفقد القاعات التدريسية عنصرًا مهمًّا ومقومًا رئيسًا من مقومات نجاحها.

وتوضح النتائج بالجدول (٤) أنَّ أقل ثلاث عبارات بمحور المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، تتمثل في العبارات (١٥، ١٦، ٤) مرتبة تنازليًّا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (١٥) وهي: (متابعة توافر الأجهزة، ومعينات التدريس المتطلبة داخل القاعات التدريسية) بالمرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (١,٠٤).

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون هذه المهمة تكون من مهام الإشراف الطلابي بصورة أكبر من مهام عضو هيئة التدريس، بجانب أنَّ توافرها يرتبط بعوامل كثيرة، أبرزها النواحي المادية التي قد لا يكون لعضو هيئة التدريس دور مباشر فيها.

٢. جاءت العبارة (١٦) وهي: (الإشراف على تنفيذ خطط بديلة داخل القاعات التدريسية أثناء الأزمات والطوارئ والأعطال المفاجئة) بالمرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,١٢).

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون هذه المهمة تكون أكثر التصاقًا بعناصر الأمن بالجامعة، الذين ينبغي أن يكونوا متواجدين بالعدد الكافي، ومدربين التدريب الكافي الذي يؤهلهم للتعامل مع حالات الطوارئ.

٣. جاءت العبارة (٤) وهي: (توفير مكتبة خاصة لكل قاعة تدريسية) بالمرتبة السادسة عشرة، بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (١,٠٩).

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون هذا المتطلب من مهام الإدارة الجامعية من جهة، وأنَّ هناك جهة متخصصة تتولى عملية تجهيز المكتبات، والإشراف عليها، ومتابعتها، وتحديثها كل فترة، مما يجعل لعضو هيئة التدريس عملاً غير مباشر فيها، فقد يقتصر عمله على التوجيه والإرشاد أو اقتراح المراجع المتطلبة، من دون أن يتعدى ذلك إلى مرحلة التنفيذ.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نصَّ على الآتي: المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونسبة الموافقة على كل عبارة، والرتب، لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بهذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة، حول المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	نسبة الممارسة	الترتيب
١	أن يستخدم عضو هيئة التدريس لغة واضحة، ومصطلحات سهلة الفهم.	٤,٥١	٠,٦١	عالية جدًّا	٩٠,٣	١
٨	أن يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على معالجة المواقف الطارئة بأسلوب تربوي مناسب.	٤,٤١	٠,٧٥	عالية جدًّا	٨٨,٣	٢
٥	أن يتمتع عضو هيئة التدريس بحماس ودافعية وولاء لعملية التدريس.	٤,٤٠	٠,٧١	عالية جدًّا	٨٧,٩	٣
١٥	أن يستعد عضو هيئة التدريس للمحاضرة قبل موعدها بوقت كاف.	٤,٣٨	٠,٩١	عالية جدًّا	٨٧,٦	٤
٧	أن يبني عضو هيئة التدريس علاقات إيجابية بينه وبين طلابه تقوم على العدل، والثقة، والاحترام، والتقدير.	٤,٣٥	٠,٧٧	عالية جدًّا	٨٧,١	٥

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	نسبة الممارسة	الترتيب
٣	أن يستخدم عضو هيئة التدريس اللغة غير اللفظية في تقديم المحاضرة مثل: الحركات، والإيماءات، وتعبيرات الوجه، والاتصال البصري، ومستوى الصوت.	٤,٣١	٠,٧٩	عالية جدًّا	٨٦,٢	٦
٩	أن يحرص عضو هيئة التدريس على الموازنة بين كثرة المتطلبات، ومراعاة الأولويات في تنفيذها.	٤,٢٩	٠,٧٦	عالية جدًّا	٨٥,٧	٧
٢	أن يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية للطلاب أثناء عرض المحاضرة.	٤,٢٩	٠,٧٩	عالية جدًّا	٨٥,٨	٨
١٠	أن يشجع عضو هيئة التدريس طلابه على التعاون، والعمل بروح الفريق الواحد، وتحمل المسؤولية.	٤,٢٦	٠,٨٦	عالية جدًّا	٨٥,٢	٩
٢٢	أن يختم عضو هيئة التدريس المحاضرة بمراجعة الموضوع، وتقديمه في صورة جُمل ملخصة وقصيرة.	٤,٢٤	٠,٩٢	عالية جدًّا	٨٤,٩	١٠
٢١	أن يستخدم عضو هيئة التدريس أمثلة متنوعة لتعزيز فهم الطلاب.	٤,٢٣	٠,٨٦	عالية جدًّا	٨٤,٦	١١
١٩	أن يحرص عضو هيئة التدريس على اختيار الأنشطة والمواد التعليمية المحفزة للتفكير.	٤,٢١	٠,٨٨	عالية جدًّا	٨٤,٢	١٢
١٨	أن يمهد عضو هيئة التدريس للمحاضرة بطريقة مشوقة، كربطها بالمحاضرة السابقة، أو بحدث، أو موقف، أو قصة لشد انتباه الطلاب.	٤,٢٠	٠,٩٢	عالية	٨٣,٩	١٣

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	نسبة الممارسة	الترتيب
١٦	أن يحدد عضو هيئة التدريس الأهداف العامة لتدريس المقرر، والخاصة لكل موضوع.	٤,١٩	١,٠٣	عالية	٨٣,٨	١٤
١١	أن يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب التحفيز المتنوعة لتشجيع الطلاب على المشاركة والتفاعل.	٤,١٥	٠,٨٢	عالية	٨٣,٠	١٥
١٣	أن يحدد عضو هيئة التدريس الأساليب والوسائل المتوقع استخدامها في التدريس، بما يتلاءم مع موضوع المحاضرة وعدد الطلاب.	٤,٠٩	٠,٩٦	عالية	٨١,٧	١٦
١٤	أن ينوع عضو هيئة التدريس بين أساليب التدريس بحسب متطلبات الموضوع.	٤,٠٣	١,١١	عالية	٨٠,٦	١٧
١٧	أن يحدد عضو هيئة التدريس الأهداف السلوكية الخاصة بالمحاضرة (الأهداف المعرفية، والمهارية، والوجدانية).	٤,٠١	١,٠٩	عالية	٨٠,٣	١٨
٢٣	أن يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على تصميم، واستخدام وسائل تعليم حديثة، تتناسب مع موضوع المحاضرة.	٣,٩٩	٠,٩٦	عالية	٧٩,٧	١٩
٢٠	أن يوظف عضو هيئة التدريس تقنية الحاسب الآلي، وبرامجه في التدريس.	٣,٩٩	١,٠١	عالية	٧٩,٧	٢٠
٦	أن يرحب عضو هيئة التدريس بحضور الطلاب، والجلوس معهم في ساعاته المكتبية.	٣,٩٧	٠,٩٣	عالية	٧٩,٤	٢١
٤	أن يحرص عضو هيئة التدريس على معرفة أسماء طلابه ومناداتهم بها.	٣,٩٣	٠,٨٦	عالية	٧٨,٥	٢٢

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	نسبة الممارسة	الترتيب
١٢	أن يتجول عضو هيئة التدريس في القاعة أثناء عرض الدرس بهدوء واتزان.	٣,٥٥	١,١٩	عالية	٧١,٠	٢٣
المتوسط الحسابي العام		٤,١٧	٠,٦٨	عالية	٨٣,٥	-

يتضح من الجدول (٥) أنَّ محور المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية يتضمن (٢٣) عبارة، تتراوح المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣,٥٥، ٤,٥١)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، التي تشير إلى درجة موافقة (عالية – عالية جدًّا)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية.

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,١٧)، بانحراف معياري (٠,٦٨)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة، على المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية، ومن أبرز تلك المقومات: أن يستخدم الأستاذ لغة واضحة، ومصطلحات سهلة الفهم، وكذلك امتلاك الأستاذ القدرة على معالجة المواقف الطارئة بأسلوب تربوي مناسب، إضافة إلى تمتع الأستاذ بحماس ودافعية وولاء لعملية التدريس، وكذلك استعداد الأستاذ للمحاضرة قبل موعدها بوقت كافٍ.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري بالجدول (٥) أنَّ تلك القيم تنحصر بين (٠,٦١، ١,١٩)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى أنَّ هناك تجانسًا بين استجابات أفراد الدراسة حول المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل أبرز خمس عبارات بمحور المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، وهي تتمثل في العبارات (١، ٨، ٥، ١٥، ٧) مرتبة تنازليًّا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (١) وهي: (أن يستخدم الأستاذ لغة واضحة، ومصطلحات سهلة الفهم) بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٥١)، وانحراف معياري (٠,٦١)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على أنَّ استخدام الأستاذ للغة واضحة، ومصطلحات سهلة الفهم، من المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون عضو هيئة التدريس مطالب بأن يكون مرسلاً جيدًا، ومن المتطلبات الرئيسة لذلك قدرته على استخدام اللغة الواضحة والمصطلحات التي يسهل فهمها؛ حتى يحافظ على هدوء الطلاب من جهة، ويقلل من كثرة استفساراتهم من جهة أخرى.

٢. جاءت العبارة (٨) وهي: (أن يمتلك الأستاذ القدرة على معالجة المواقف الطارئة بأسلوب تربوي مناسب) بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٤١)، وانحراف معياري (٠,٧٥)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على أنَّ امتلاك الأستاذ للقدرة على معالجة المواقف الطارئة بأسلوب تربوي مناسب من المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون القاعة التدريسية بها عدد كبير من الطلاب، الذين يختلفون فيما بينهم من خصائص وسمات عقلية، وجسمية، واجتماعية، وثقافية، فلا بدَّ من حدوث بعض الاختلافات، أو المواقف الطارئة فيما بينهم، التي تتطلب بالضرورة امتلاك عضو هيئة التدريس المهارة التربوية في التعامل معها، دون إخلال بالانضباط والنظام داخل القاعات التدريسية من جهة، ودون إحداث أي مشكلات بين الطلاب فيما بينهم، أو فيما بينهم وبين عضو هيئة التدريس.

٣. جاءت العبارة (٥) وهي: (أن يتمتع الأستاذ بحماس ودافعية وولاء لعملية التدريس) بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٧١)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على أنَّ تمتع الأستاذ بحماس ودافعية وولاء لعملية التدريس من المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنَّ الدافعية الإيجابية عامل مهم لنجاح أي عمل؛ حيث إنها

تدفع الفرد لبذل أقصى ما لديه لتحقيق الأهداف المرجوة، فتوافرها لدى عضو هيئة التدريس داخل القاعة التدريسية يزيد من حماسه لتحقيق أهداف العملية التعليمية، كما أنه يسهم في نقل هذا الحماس لطلابه داخل القاعة التدريسية، مما يجعلهم أكثر إيجابية وحماس نحو تحقيق الأهداف المرجوة، والإقلاع عن أي ممارسات من شأنها عرقلة ذلك.

٤. جاءت العبارة (١٥) وهي: (أن يستعد الأستاذ للمحاضرة قبل موعدها بوقت كاف) بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٩١)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على أنَّ استعداد الأستاذ للمحاضرة قبل موعدها بوقت كاف من المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

وتعد هذه النتيجة في ظل اعتبار الاستعداد لأي عمل مطلب ضروري لأدائه بكفاءة والنجاح فيه، فاستعداد عضو هيئة التدريس قبل الحضور إلى القاعة التدريسية يجعله منظمًا في أدائه، وعلى استعداد للتعامل مع أي طارئ، كما أنه يسهم في المحافظة على الوقت والجهد.

٥. جاءت العبارة (٧) وهي: (أن يبني الأستاذ علاقات إيجابية بينه وبين طلابه تقوم على العدل، والثقة، والاحترام، والتقدير) بالمرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٤,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٧٧)، وهذا يدل على أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على أنَّ بناء الأستاذ لعلاقات إيجابية بينه وبين طلابه، تقوم على العدل، والثقة، والاحترام، والتقدير، من المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

ويمكن عزو هذه النتيجة لاعتبار أنَّ الثقة المتبادلة أساس النجاح في أي عمل مشترك، وباعتبار أنَّ العملية التعليمية داخل القاعات التدريسية عملية تتضمن مشاركة وتفاعلاً بين عضو هيئة التدريس وطلابه، ومن ثم توافر الثقة الكافية بين طرفيها عنصر مهم ومقوم أساسي لنجاحها، كما أنَّ العدل بين الطلاب يمنع أي مجال للحقد بين الطلاب، أو افتقاد تكافؤ الفرص التعليمية بينهم.

كما بينت النتائج بالجدول (٥) أنَّ أقل ثلاث عبارات بمحور المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، تتمثل في العبارات رقم (٦، ٤، ١٢) مرتبة تنازليًّا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (٦) وهي: (أن يرحب الأستاذ بحضور الطلاب، والجلوس معهم في ساعاته المكتبية) بالمرتبة الحادية والعشرين، بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وانحراف معياري (٠,٩٣).

٢. جاءت العبارة (٤) وهي: (أن يحرص الأستاذ على معرفة أسماء طلابه، ومناداتهم بها) بالمرتبة الثانية والعشرين، بمتوسط حسابي (٣,٩٣)، وانحراف معياري (٠,٨٦).

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون أعداد الطلاب داخل القاعات التدريسية قد تكون كبيرة إلى حد ما، مما يجعل من الصعب على عضو هيئة التدريس أن يحفظ جميع هذه الأسماء، لكنه لا يمنع من محاولته حفظها، أو على الأقل البعض منها، خاصة المتفوقين والأكثر تفاعلاً وإيجابية داخل القاعات التدريسية.

٣. جاءت العبارة (١٢) وهي: (أن يتجول الأستاذ في القاعة أثناء عرض الدرس بهدوء واتزان) بالمرتبة الثالثة والعشرين، بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، وانحراف معياري (١,١٩).

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون تصميم القاعات التدريسية قد لا يسمح لعضو هيئة التدريس بذلك، حيث إنها مصممة بطريقة تجعل أفضل موضع لعضو هيئة التدريس هو وجوده في مقدمة القاعة التدريسية؛ ليراه جميع الطلاب ويراهم هو كذلك، لكن ذلك لا يمنع من محاولته استخدام تعبيرات الوجه، وإشارات الأيدي؛ لجذب انتباه الطلاب، أو توجيه بعض التعليمات، أو الإشارات التي تزيد من إيجابيتهم وفاعليتهم داخل القاعات التدريسية.

ومن خلال العرض السابق للمقومات اللازمة لنجاح إدارة القاعات الدراسية، نجدها جاءت كما يلي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، ونسبة الموافقة للمقومات اللازمة لنجاح إدارة القاعات الدراسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	نسبة الممارسة	الترتيب
١	المقومات الإدارية	٤,٢٨	٠,٦٣	عالية جدًّا	٨٥,٧	١
٢	المقومات الفنية	٤,١٧	٠,٦٨	عالية	٨٣,٥	٢
	المتوسط الحسابي العام	٤,٢٣	٠,٦٤	عالية جدًّا	٨٤,٦	-

يتضح من خلال الجدول (٦) أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على المقومات اللازمة لنجاح إدارة القاعات الدراسية بكلية العلوم الاجتماعية، بمتوسط حسابي عام (٤,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٦٤)، فقد تأتي المقومات الإدارية بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي عام (٤,٢٨)، وبانحراف معياري (٠,٦٣)، تليها المقومات الفنية، بمتوسط حسابي عام (٤,١٧)، وبانحراف معياري (٠,٦٨).

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

١. أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على المقومات الإدارية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية، ومن أبرز تلك المقومات:
   - مراعاة الأستاذ تحقيق العدالة، والموضوعية في تقويم الطلاب.
   - وضع الأستاذ بين يدي طلابه نسخة مكتوبة، ومفصلة من خطة المقرر، ومتطلباته بما تتضمنه من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ومواعيد الاختبارات، والمصادر والمراجع الداعمة للمقرر.
   - قيام الأستاذ بتوزيع موضوعات المقرر على الخطة الزمنية توزيعًا علميًّا مناسبًا.
   - حرص الأستاذ على توزيع وقت المحاضرة بشكل يتلاءم مع محاور الموضوع المطروح للشرح.
٢. أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على المقومات الفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية، ومن أبرز تلك المقومات:
   - استخدام الأستاذ للغة واضحة، ومصطلحات سهلة الفهم.
   - امتلاك الأستاذ للقدرة على معالجة المواقف الطارئة بأسلوب تربوي مناسب.
   - تمتع الأستاذ بحماس ودافعية وولاء لعملية التدريس.
   - استعداد الأستاذ للمحاضرة قبل موعدها بوقت كافٍ.
٣. أنَّ هناك موافقة بدرجة عالية جدًّا بين أفراد الدراسة على المقومات اللازمة لنجاح إدارة القاعات الدراسية بكلية العلوم الاجتماعية، فقد تأتي المقومات الإدارية بالمرتبة الأولى، تليها المقومات الفنية.

توصيات الدراسة:

١. وضع كافة المقومات الفنية والمادية التي أوضحتها نتائج الدراسة لنجاح إدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بصفة خاصة، والكليات الأخرى بصفة عامة موضع التنفيذ.

٢. الاهتمام المستمر بتطوير البيئة التعليمية لطلاب الجامعة، مما يكون له أثر إيجابي في الرقي بمستويات الطلاب التعليمية.

٣. توفير قاعات دراسية جذابة: توفير وتنظيم الأثاث في قاعة الدرس، والمحافظة على الجدران والأرضية، واستخدام الإضاءة والتهوية الجيدة؛ لتوفير جوٍّ تعليمي يساعد على جذب انتباه الطلاب، والتفاعل مع الأنشطة التي أعدها عضو هيئة التدريس.

٤. تنظيم قاعة الدرس: عملية توزيع الطلاب إلى مجموعات متجانسة أو غير متجانسة؛ لإحداث التفاعلات بين الطلاب، خاصة عند استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

٥. توفير قاعات دراسية يسودها الاحترام المتبادل بين عضو هيئة التدريس والطلاب، عند السؤال، والتعبير الحر، والعدل والمساواة بين الطلاب، وتوفير التعلم التعاوني، والمعلم الفعال هو القادر على منع حدوث المشاكل، وليس حل المشاكل بل منع حدوثها.

٦. تكوين المجموعات الصغيرة غير المتجانسة؛ ليتمكن بعض الطلاب من التعلم عن طريق الأقران.

٧. إعطاء الوقت الكافي لتقديم المادة العلمية، والأنشطة التعليمية؛ لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.

٨. تعزيز السلوك الإيجابي للطلاب داخل القاعات الدراسية.

مقترحات الدراسة:

١. تصور مقترح لزيادة فاعلية الطلاب داخل القاعات التدريسية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٢. معوقات تحقيق الانضباط داخل القاعات التدريسية، وآليات التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣. الانضباط داخل القاعات التدريسية، وعلاقته بمستوى التحصيل لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي، عزيز وحسب الله، محمد عبد الحليم. (٢٠٠٢م). *التفاعل الصفي - مفهومه - تحليله- مهاراته*. عالم الكتاب. القاهرة. الطبعة الأولى.

بركات، زياد. (٢٠٠٩). استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث*. م.٢، ع.٣ (٢٤٣-٢٩٠).

الشبيتي، عوض عواض معيض. (٢٠١٤م). *مدى توافر عوامل تعزيز الجودة في بيئة القاعات التدريسية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكلية*.

الجزائري، خلود، وكحيلي، سناء. (٢٠١١م). معوقات استخدام عناصر البيئة المادية لتدريس مادة علم الأحياء من وجهة نظر مدرسي المادة: دراسة ميدانية في المدارس الثانوية في محافظة دمشق. دمشق: *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* (سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية) ٣٣، ٢، سوريا، ص١٨٣- ص٢٠٠.

حموه، نهى طارق. (٢٠١٧). المقومات الإدارية والفنية اللازمة لإدارة القاعات التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *مجلة البحث العلمي*، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر.

خوج، فخرية. (٢٠٠٨). مدى استفادة التعليم العالي السعودي من الصيغ الجامعية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات. *مجلة مستقبل التربية العربية*، ١٤(٥١)، ٢٦٣-٢٩٨.

الزبيدي، صباح حسن. (٢٠٠٨). *دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي: نظرة نقدية*. ورقة علمية مقدمة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار الإرهاب في العصر الرقمي.

السواعي، نايف ومحمد قاسم. (٢٠٠٥). *البيئة الصفية في التعليم الابتدائي*. الطبعة الأولى. دبي: دار القلم.

العبادي، حميدان، محمد. (٢٠٠٥). *استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه*. مكتبة الضامري للنشر والتوزيع. السيب. سلطنة عمان.

العجمي، حسنين، محمد. (٢٠٠٠). *الإدارة المدرسية*. دار الفكر العربي للطباعة والنشر. القاهرة. الطبعة الأولى.

العوهلي، خالد بن ناصر. (٢٠١٤). عناصر البيئة الصفية وعلاقتها بأنماط التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة القصيم، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٧، الجزء الثاني، يناير.

منسي. عمر. حسن. (٢٠٠٠). *إدارة الصفوف*. دار الكندي للنشر والتوزيع. إربد. الأردن. الطبعة الثانية.

منسي، حسن. (٢٠٠١). *ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي*، إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

هلال، كريم فخري. (٢٠١٤). *إدارة الصف الجامعي* – التعليم المستمر– جامعة بابل.

الهويدي، زيد. (٢٠٠٢). *مهارات التدريس الفعال. الطبعة الأولى*، العين. دار الكتاب الجامعي.

الهوساوي، نجلاء بنت محمد حمزة. (٢٠١٦). *الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية لخارطة بحثية*، رسالة ماجستير، كلية الجبيل، جامعة الدمام.

هيجان، عبدالرحمن أحمد، الشمري، حامد مالح، الشراري، جميعان فلاح. (٢٠١٣). تحسين بيئة العمل.. هل يرفع معدلات الرضا الوظيفي؟. *مجلة التنمية الإدارية*، (١١٢).

وزارة التعليم العالي. (٢٠١٣). *لقاء التميز في برامج الدراسات العليا التحديات والحلول*، جامعة الملك سعود، استرجعت بتاريخ ١٤٣٤/٣/١٨هـ من موقع:

http://www.mohe.gov.sa/ar/new10/Pages/an67.aspx

المراجع الأجنبية: References:

Al-Abadi, H. M. (2005). Contemporary strategies in classroom management and organization. *Oman. Al-Damari Library for Publishing and Distribution.*

Al-Ajami, H. M. (2000). The school administration. *Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing.*

Al-Gazaeery, K. & K. S. (2011). The obstacles of using the physical environment elements to teach biology from the viewpoints of teachers: Field study in

secondary schools in Damascus. Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies (Series of Arts and Humanities). 33 *(2). 183-200.*

Al-Hosawy, N. M. H. (2016). Educational messages in the origins of education in Saudi universities: Future vision for a research Map. *(Master Thesis, Jubail College, Dammam University).*

Al-Hwaidy, Z. (2002). Effective teaching skills. *Al Ain: University Book House.*

Al-Ohali, Kh. N. (2014). Elements of the classroom environment and its relation to the thinking patterns among secondary school students in Qassim Region. Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University. 157*(2).*

Al-Sawai, N. & Muhammad, Q. (2005). Classroom environment in primary education. *Dubai: Dar Al Qalam.*

Al-Thubaity, A. A. M. (2014). The availability of the quality enhancement factors in the teaching room environment at the Faculty of Education at Taif University from the viewpoints of the faculty members and students in the college. Journal of Education, Faculty of Education, Sohag University. 36. *273 – 303.*

Al-Zubaidi, S. H. (2008). The role of Arab Universities in building knowledge society in the light of information terrorism: A critical perspective. The Conference of the University of Hussein Bin Talal International (Terrorism in the Digital Age). *Hussein Bin Talal International University.*

Barakat, Z. (2009 A.D.). Human development strategies at Al-Quds open university from the viewpoints of the teaching staff. Journal of Studies and Research, Al-Quds Open University. 2*(3). 243-290.*

Dorris ،D. (2011). The Effective Learning Environments Assessment: A Valid Tool for Assessing Educational Facilities. The ACEF Journal, 2*(1) ،79-102.*

Eckman, E. W. (2004). Similarities and differences in role conflict, role commitment, and job satisfaction for female and male high school principals. Educational Administration Quarterly, 40*(3), 366-387.*

FHamo, N. T. (2017). Administrative and technical requirements for the management of teaching rooms in Social Sciences Department, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. Journal of Scientific Research in Ain Shams University, 18.

Hijan, A. A., Al-Shammary, H. M. & Al-Sharari, A. F. (2013). Improving the work environment. Does it raise the rates of job satisfaction ? Journal of Administrative Development, *(112).*

Hilal, K. F. (2014). Managing the university educational environment: continuing education. *University of Babylon.*

Ibrahim, M. A. & Hasab-Allah, M. A. (2002 A.D.). Class interaction - concept - analysis - skills. *Cairo: World of Book.*

Khoj, H. (2008). The extent to which Saudi higher education benefits from modern university formations in the field of information technology. Journal of the Future of Arab Education, 14 *(51), 263-298.*

Mansy, H. (2001). Group dynamics and classroom interaction. *Jordan: Canadian House for Publishing and Distribution.*

Mansy, O. H. (2000). Managing the educational stages, 2nd Edition. *Jordan: Dar Al-Kindy for Publishing and Distribution.*

Ministry of Higher Education. (2013). Meeting of excellence in post-graduation programs: Challenges and solutions. King Saud University: *Retrieved from: http://www.mohe.gov.sa/en/new10/Pages/an67.aspx*

Rayneri, L. J., Gerber, B. L., & Wiley, L. P. (2006). The relationship between classroom environment and the learning style preferences of gifted middle school students and the impact on levels of performance. Gifted child quarterly, 50*(2), 104-118.*

Vandiver ،Bert (2011): The Impact Of School Facilities On the learning Environment ،Capella ،University, Journal of Pro quest Dissertations & Thesis. ISBN- 978- 1- 1244- 4746- 9 ،USA.